

الكفاح من اجل الدقة لدى طلبة الدراسات العليا

**Striving for Accuracy Of the Postgraduate
Students**

حوراء باسم لطيف الحسيناوي

أ.د. عبد الكريم عطا كريم

Prof.Dr. Abdi Karim Ata Karim

Hawraa Bassim latef

جامعة ذي قار – كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية

Abstrac:

The problem with many students is that thinking strategies are different from work, that is, they work before they think and sometimes they think wrong, Education is described today as hindering thinking and weakening habits of mind and eliminating the imagination and mental image of the learner and as a result many learners come to higher levels They do not have the ability to think and practice habits of mind (striving for accuracy), they can only memorize and memorize educational material, This research aims to identify the struggle for accuracy, and to identify the differences according to the gender variable (males, females). The basic research sample consisted of (737) graduate students from Thi-Qar University (322) males

and (415) females for the year 2018–2019. To achieve the research objectives, the researcher adopted a scale (Kurdi, 2017). It consists of (50) paragraphs distributed in five areas and consists of five alternatives (5, 4, 3, 2, 1). After applying the scale to the members of the research sample it turned out the following:

1 – The average scores of the striving for accuracy measure was (greater) than the theoretical average, that is, graduate students enjoy the habit of striving for accuracy.

2– There are differences according to gender variable (males, females) on the scale of the struggle for accuracy and in favor of females.

Key word : Striving for Accuracy , Postgraduate Students.

كلمات مفتاحية : الكفاح من اجل الدقة ، طلبة الدراسات العليا .

المستخلص:

ان المشكلة التي يعاني منها كثير من الطلبة هي ان استراتيجيات التفكير تختلف عن العمل أي انهم يعملون قبل ان يفكروا و احيانا يفكرون بطريقة خاطئة, اذ يوصف التعليم اليوم انه يعوق التفكير ويضعف عادات العقل ويقضي على التخيل والصورة الذهنية لدى المتعلم ونتيجة لذلك يأتي العديد من المتعلمين إلى المراحل الدراسية العليا وليس لديهم القدرة على

التفكير وممارسة عادات العقل (الكفاح من اجل الدقة) بل يستطيعون فقط حفظ المادة التعليمية واستظهارها, ويهدف هذا البحث الى التعرف على الكفاح من اجل الدقة , والتعرف على الفروق بحسب متغير النوع الاجتماعي(ذكور , اناث) وقد تكونت عينة البحث الاساسية و تألفت عينة البحث الأساسية من(737) طالباً وطالبة دراسات عليا، من جامعة ذي قار بواقع (322) من الذكور و (415) من الإناث للعام (2018-2019). ولتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحثان مقياس (الكردي, 2017) و يتألف من (50) فقرة موزعة على خمس مجالات ويتألف من خمس بدائل (5، 4، 3، 2، 1). بعد تطبيق المقياس على أفراد عينة البحث اتضح ما يأتي :

- 1- متوسط درجات أفراد مقياس الكفاح من اجل الدقة كان (أكبر) من المتوسط النظري, أي إن طلبة الدراسات العليا يتمتعون بعادة الكفاح من اجل الدقة.
- 2- توجد فروق حسب متغير النوع الاجتماعي(ذكور , إناث) على مقياس الكفاح من اجل الدقة ولصالح الاناث.

الفصل الاول

مشكلة البحث:

ولان هناك عدة امور قد تكون مسببات لدى الطلبة في امتلاك الكفاح من اجل الدقة واعتياد الطالب على استخدام استراتيجيات التفكيرية قبل ان يقوم بأي عمل من اعماله وبالخصوص اذا كان طالب دراسات عليا التي تتطلب مرحلته الدراسية تفكيراً ودقة في فهم المواضيع والمواقف بصورة مختلفة وخارجة عن المألوف, والمشكلة الاهم التي يعاني منها كثير من الطلبة هي ان استراتيجيات التفكير تختلف عن العمل أي انهم يعملون قبل ان يفكروا و احيانا يفكرون بطريقة خاطئة, اذ يوصف التعليم اليوم انه يعوق التفكير ويضعف عادات العقل ويقضي على التخيل والصورة الذهنية لدى المتعلم ونتيجة لذلك يأتي العديد من المتعلمين إلى المراحل الدراسية العليا وليس لديهم القدرة على التفكير وممارسة عادات العقل(الكفاح من اجل الدقة) بل يستطيعون فقط حفظ المادة التعليمية واستظهارها, وذلك يؤدي عادة إلى تعلم ضعيف, ويسبب الكثير من القصور في نتائج العملية التعليمية , فالعادات العقلية ليست مجرد امتلاك المعلومات بل هي معرفة كيفية العمل عليها

واستخدامها أيضا فهي نمط من السلوكيات الذكية يقوم المتعلم على انتاج المعرفة وليس استذكار أو اعادة أنتاجها. (حسين, 2015: 4)

لذا فأنهم يقعون في خطأ او وهم ان هناك استراتيجية واحدة هي الانسب لحل هذه المشكلة, وعندما تفشل هذه الاستراتيجية يستسلمون ويمثلتهم الاحباط على العكس من الطلبة الذين يمتلكون عادة الكفاح من اجل الدقة باستطاعتهم تقديم عدة طرائق لحل هذه المشكلة وعندما تفشل طريقة بإمكانهم استخدام طريقة اخرى فهم يبذلون اقصى قدراتهم من اجل الحصول على دقة ما يقومون به كما يستغرقون وقتا كافيا للتأكد من وصولهم الى الحل الامثل ويراجعون القواعد التي عليهم ان يلتزمون بها ويراجعون المعايير التي يستخدمونها ليتأكدوا من ان حلهم الذي توصلوا اليه يجاري المعيار بالضبط اما بعض الطلبة الذين لا يريدون بذل الجهد بالعمل الذي يقومون به او يكملوه بشكل غير صحيح اذ ان الذي يقض مضاجعهم هو الانتهاء من المهمة لا التأكيد من دقتها فهم يهتمون من الحيلة والذريعة اكثر من اهتمامهم .(الكردي, 2017: 3) وتتحدد مشكلة هذا البحث في الإجابة عن السؤال الآتي : هل يوجد كفاح من اجل الدقة لدى طلبة الدراسات العليا؟

اهمية البحث:

وعادات العقل فهي الأسلوب الأمثل في تعليم سلوكيات وأنماط التفكير والحصول على حلول مناسبة للمشكلات التي تواجه الافراد, كما أن لها أهمية في مساعدة الافراد على تنظيم انفسهم ذاتياً وقدراتهم الخاصة في اماكن عملهم والعمل بروح الفريق الواحد في انشطة الحياة كافة. (الموسوي, 2016: 8)

وان التوجهات الحديثة تسعى للإدخال العادات العقلية في المناهج التدريسية لتجعل من تعليم التفكير هو الهدف الذي تسعى لتطبيقه في هذه المناهج فمثلا اذا اردنا تنمية بعض السلوكيات لدى الطلبة يمكن تصميم نشاط تعليمي يهتم بتنمية عادات العقل(الكفاح من اجل الدقة) ,ولكن من المهم ان يدرك واضعو هذا التصميم ان نتائج تعليم هذه العادة ليست

مباشرة بل ان تنميتها لدى الطلبة يحتاج خبرات سابقة عديدة وتأملات وجلسات ممارسة وتعليمات (شواهين, 2014: 61-68)

وقد اشار كل من كوستا وكالليك (2003) عندما ينضج الطلبة في امتلاك عادة الكفاح من اجل الدقة نراهم يزيدون من عنايتهم في عملهم فيراجعون مشروعاتهم ومهماتهم واختباراتهم مرة بعد الاخرى ويطلبون من الاخرين تزويدهم بالتغذية الراجعة واقتراح التصحيحات المناسبة ويضعون لأنفسهم معايير للتفوق ويسعون لتبليتها فهم يحاولون تجاوز أي رقم قياسي سابق ويعبرون عن عدم رضاهم عن أي عمل ناقص او غير متقن ويطلبون اتاحة الفرص لتحسين اعمالهم للوصول الى درجة الكمال. (كوستا وكالليك, 2003: 5)

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف:

- 1- قياس الكفاح من اجل الدقة لدى طلبة الدراسات العليا.
- 2- التعرف فيما اذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية للكفاح من اجل الدقة لدى طلبة الدراسات العليا تبعاً الى متغير النوع الاجتماعي (ذكور - اناث).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة الدراسات العليا (الماجستير) في جامعة ذي قار وللعام الدراسي (2018-2019).

تحديد المصطلحات:

الكفاح من اجل الدقة (Striving For Accuracy):

- 1- كوستا وكالليك (2000): الافراد الذين يقدرّون الدقة والكمال , يأخذون الوقت الكافي للتحقق من انتاجاتهم , وللتأكد من ان ما يقومون به هو دقيق و لا تشوبه شائبة , من اجل الوصول الى اعلى المعايير الممكنة , وهذا يجعلهم يفتخرون بإنجازاتهم التي تتميز بالإتقان والحرفية والكمال. (Costa & Kallick, 2000: 16)

2-حسام الدين(2008):قدرة المتعلم على مراجعة العمل الذي يقوم به اثناء اداء المهمة المكلف بها ,للتأكد من الوصول الى المقاييس الموضوعية والتي يستخدمها كمعايير او محكات.(حسام الدين,2008: 15)

التعريف الاجرائي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس الكفاح من اجل الدقة الذي تبنته الباحثة.

ثالثا:- طلبة الدراسات العليا: هم الطلبة الذين يدرسون للحصول على درجة الماجستير في جامعة ذي قار للعام الدراسي (2018-2019).

الفصل الثاني

مفهوم الكفاح من اجل الدقة:

وان اول من تطرق الى مفهوم (الكفاح من اجل الدقة) هما المنظران ارثر كوستا (Arthur costa) , وبيننا كالك (Bean kellick), حيث بين كوستا وكالك ان الوصول الى الدقة في ارفع مستوياتها هي احدى استراتيجيات التفكير الناقد. وهنا يجب على المؤسسة التعليمية في جميع مراحلها بدء من المدرسة وحتى مستوى الدراسات العليا ان يكون هدفها هو تمكين الطلبة من اكتساب هذه العادة من اجل بلوغ مستوى عالٍ من المعرفة المحكمة التي تتصف بالدقة والالتزام والتنظيم والرصانة العلمية بعيدة عن التهور والسرعة . فالدقة هي شرط من شروط أي عمل يقال عنه عمل ناجح ومميز, اذ تمكن الفرد من انتاج معرفة عالية الجودة وفائقة النوعية.(Costa& kellick ,2003:25)

ان الالتزام بالدقة والكفاح من اجلها يعني ان باستطاعة الفرد ان يوصل انتاجه الى درجة من الكمال عن طريق العمل المتواصل للحصول على ارقى المقاييس الممكنة, وبمتابعة التعلم المستمر للوصول الى تركيز كتركيز اشعة الليزر للطاقت الانجاز المهمة الموكلة اليه ونستدل على هذه العادة عندما يعيد الطلبة مراجعتهم لواجباتهم ومهامهم مرة تلو الاخرى ويسألون الاخرين ويستفسرون ويطلبون تغذية راجعة من اجل الوصول الى معايير التفوق التي وضعوها

لنفسهم وتكون هذه المعايير دائما عالية ويحاولون اجتياز أي رقم قياسي . ويعبرون عن استيائهم عن أي عمل ناقص ويطالبون باعطاء فرصة لتحسين وتعديل اعمالهم حتى يصلوا الى الرضا عن ذواتهم اولا وربما رضا الاخرين عن افكارهم او المهام الموكلة اليهم .(نوفل,2010: 249-252)

بعض النظريات التي تناولت مفهوم الكفاح من اجل الدقة :

1-نظرية أبعاد التعلم (أنموذج مارزانو) :

ذكر مارزانو (Marzano,1992) أن عملية التعلم تتضمن وتحتاج تفاعل خمسة أنماط من التفكير اطلق عليها "أبعاد التعلم" ، وهذه الأبعاد الخمسة هي نواتج أو سلالة أبعاد التفكير التي توضح كيف يعمل العقل خلال التعلم، وهذه الأبعاد الخمسة هي:

نحو اتجاهات إيجابية للتعلم ,اكتساب المعرفة وتكاملها , تعميق المعرفة وصلقلها , الاستخدام ذي المعنى للمعرفة ,عادات العقل المنتجة .

وأوضح مارزانو أن الأبعاد الخمسة في أنموذجه لا تؤدي وظيفتها في فراغ أو على أساس وترتيب خطي، وإنما هي عبارة عن تفاعل يحدث بصورة ما، ويفترض أن جميع أشكال التعلم تحدث في إطار من الاتجاهات والإدراكات الإيجابية عن التعلم، إذ إن البعد (1) إما أن ينمي التعلم أو يكفه، والتعلم يتأثر بمدى استخدام المتعلم لعادات العقل المنتجة في البعد (5)، وهذان البعدان يعملان في تناسق، مع اكتساب المعرفة وتكاملها في البعد (2)، بحيث يوسعها وينقيها البعد (3)، ويستخدمها استخداماً ذا معنى البعد(4). (عوض,2013: 23)

وصنف مارزانو(Marzano,1998) العادات العقلية وفق المكونات التالية:

اولا: التنظيم الذاتي (Self-Regulation):

ويتضمن المهارات التالية: ادراك التفكير الذاتي, التخطيط, ادراك المصادر اللازمة, الحساسية تجاه التغذية الراجعة, تقييم فاعلية العمل.

ثانيا: التفكير الناقد (Critical Thinking):

ويتضمن: الالتزام بالبحث عن الدقة, البحث عن الموضوع, الانفتاح العقلي, مقاومة التهور, اتخاذ المواقف والدفاع عنها, الحساسية تجاه الاخرين.

ثالثا: التفكير الابداعي (Creative Thinking):

ويتضمن: الانخراط بقوة في مهمات حتى عندما لا تكون الاجابات او الحلول واضحة, وتوسيع حدود المعرفة والقدرات, وتوليد معايير التقييم الخاصة والثقة بها والمحافظة عليها, وتوليد طرق جديدة للنظر خارج نطاق المعايير السائدة. (نوفل, 2010: 68-69),
اذ تطرق مارزونوا الى مفهوم (السعي للدقة) ضمن مكون التفكير الناقد والتي تعني مدى استيفاء الموضوع حقه من المعالجة في ظل اقل اخطاء ممكنة. (الكردي, 2017: 48)

2- منظور عادات العقل لكوستا وكاليلك:

وذكر كل من آرثر كوستا وبيننا كاليلك في عام (2000) ان العادات العقلية السليمة ترتبط بعملية التفكير، وهي من الأسس العلمية الجديدة التي يقوم عليها دراسة التفكير ومهاراته وقدراته، كما ذكر عدة تساؤلات تربوية مهمة دارت حول الموضوعات الآتية:

1- ما الذي تتعلمه عندما تقوم بحل المشاكل؟

2- كيف يصبح تفكيرنا أكثر مرونة عندما نقوم بمواجهة موقف أو نعمل على حل مشكلة؟

3- ما الأسئلة الأساسية الواجب طرحها من اجل حل مشكلة ما؟

4- ما الدروس المستفادة من دراسة عادات العقل المختلفة والمتنوعة؟

5- ما المؤشرات المهمة التي يتم استخلاصها من دراسة العادات العقلية، والتي يجب ان

يستفيد منها التلاميذ في مدارسنا؟

6- ما المشروعات والمناهج والمداخل التي يمكن أن يقوم بها التلاميذ داخل الفصل الدراسي في ضوء دراسة عادات العقل ؟ وما هي أنشطة التعلم النشط التي يجب أن يقوموا بها ؟ (محمد, 2005: 176)

استند كوستا وكاليك (Costa & Kalick) إلى نتائج أعمال البحوث التي أجراها فورشتاين، وبارون، وستيرنبرغ، وجولمان، وأنيس، والتي عملت على استقصاء خصائص المفكرين البارعين ضمن تخصصاتهم المختلفة، والتي قادت إلى سلوكيات فعالة يمكن تحديدها والتعرف عليها من خلال عملية البحث والاستقصاء العلمي، حيث تم تحديد السلوكيات لدى أفراد تميزوا بالنجاح في شتى مناحي الحياة. استطاع (Costa&Kallick) ان يستخلصا ستة عشر سلوكا ذكيا للتفكير الفعال ومن الضروري التنويه أن هذه القائمة ليست نهائية بل هي قابلة للزيادة في ضوء نتائج البحوث العلمية المستمرة. (حسين, 2015: 84)

صنف كوستا وكاليك العادات العقلية الى ست عشرة عادة وهي كما يلي:

المثابرة - التحكم بالتهور - الاصغاء بتفهم وتعاطف - التفكير بمرونة-التفكير ما وراء التفكير او التفكير حول التفكير-الكفاح من اجل الدقة -التساؤل وطرح المشكلات - تطبيق المعارف الماضية على اوضاع جديدة-التفكير والتوصيل بوضوح ودقة- جمع البيانات باستخدام جميع الحواس- الخلق- التصور - الابتكار(التجديد) - الاستجابة بدهشة ورهبة - الاقدام على مخاطر مسؤولة - ايجاد الدعابة- التفكير التبادلي - الاستعداد الدائم للتعلم المستمر

الدراسات تناولت الكفاح من اجل الدقة:-

على حد علم الباحثين لا توجد أي دراسة سابقة تناولت مفهوم وعادة الكفاح من اجل الدقة سوى دراسة واحدة وهي كمايلي:

1- دراسة (الكردية, 2017):

عنوان الدراسة: (السلوك التوكيدي وعلاقته بالكفاح من اجل الدقة لدى طلبة الجامعة)
اهداف الدراسة: التعرف على مستوى السلوك التوكيدي وعلى الفروق وفق متغيرات الجنس (ذكر - انثى) -التخصص (علمي -ادبي) الصف (ثاني-رابع) والتعرف على الكفاح من اجل الدقة وعلى الفروق وفق متغيرات (الجنس - التخصص - الصف) , والتعرف على فيما اذا كانت هنالك علاقة ارتباطية بين المتغيرين السلوك التوكيدي والكفاح من اجل الدقة , والتعرف على الفروق في العلاقة الارتباطية بين المتغيرين وفق لمتغيرات (الجنس - التخصص - الصف).

عينة الدراسة: بلغت هذه الدراسة (450) طالبا وطالبة من مجتمع طلبة جامعة القادسية بنسبة (6%) موزعين على وفق النوع بواقع (219) طالبا و (231) طالبة, وعلى وفق الصفوف بلغ عدد طلبة الصفوف الثانية (229) طالبة وطالبة و (221) طالبة وطالبة للصفوف الرابعة , اما فيما يتعلق بالتخصص فقد بلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (217) طالبا وطالبة , في حين بلغ عدد الطلبة في التخصص الانساني (233) طالبا وطالبة.

اداة الدراسة: تبنى الباحثان مقياس السلوك التوكيدي ل (حنصالي, 2014), وقاما ببناء مقياس الكفاح من اجل الدقة.

نتائج الدراسة: بينت النتائج ان الطلبة الجامعة يمتلكون السلوك التوكيدي وتوجد فروق وفق لمتغير الجنس ولصالح الذكور , ولا توجد فروق وفق لمتغير الصف (الثاني - الرابع), ولا توجد فروق تبعا لمتغير التخصص (علمي -ادبي), ولا توجد فروق وفقا لتفاعل الجنس مع الصف , والجنس مع التخصص, ولا توجد فروق وفقا لتفاعلات الجنس مع التخصص مع الصف, وبينت النتائج ان الطلبة لديهم كفاح من اجل الدقة, وتوجد فروق تبعا لمتغير النوع

ولصالح الاناث, ولا توجد فروق تبعا لمتغير الصف, ولا توجد فروق تبعا لمتغير التخصص, ولا توجد فروق تبعا للتفاعلات بين متغير النوع مع التخصص, والنوع مع الصف, ولا توجد فروق في الكفاح من اجل الدقة في التفاعلات بين المتغيرات الثلاثة بين النوع-التخصص - الصف.(الكردي, 2017)

الفصل الثالث

اجراءات البحث

مجتمع البحث:

مجتمع الدراسة الحالية يتألف من طلبة الدراسات العليا (الماجستير) في جامعة ذي قار ومن كلا النوعين (ذكور- اناث) للعام الدراسي (2018-2019) والبالغ عددهم الكلي (737) طالب وطالبة موزعين بواقع (322) طالباً و (415) طالبة حيث بلغ عدد الكليات التي تتم فيها دراسة الماجستير (10) كليات وكما موضح في الجدول (1) :-
جدول (1) مجتمع البحث لطلبة الدراسات العليا (الماجستير) جامعة ذي قار موزعين

بحسب الجنس

المجموع	عدد الطلبة حسب		القسم	الكلية	ت
	اناث	ذكور			
46	27	19	اللغة العربية	الاداب	1
68	32	36	التاريخ		
27	18	9	الجغرافية		
42	14	28	عام	التربية البدنية وعلوم الرياضة	2
25	14	11	اللغة الانكليزية	التربية للعلوم الانسانية	3
48	27	21	التاريخ		

19	14	5	العلوم التربوية والنفسية		
45	32	13	اللغة العربية/ادب		
35	9	26	اللغة العربية/لغة		
27	12	15	رياضيات	التربية للعلوم الصرفة	4
20	12	8	علوم حياة		
46	31	15	حاسبات		
8	6	2	البستنة/فاكهة	الزراعة والاهوار	5
7	6	1	البستنة/خضر		
1	-	1	البستنة/زينة		
1	-	1	البستنة/نباتات طبية		
22	13	9	التحليلات المرضية	العلوم	6
39	22	17	علوم الحياة		
47	23	24	الفيزياء		
57	38	19	الكيمياء		
20	9	11	القانون العام	القانون	7
26	17	9	القانون الخاص		
43	25	18	الميكانيك	الهندسة	8
13	9	4	المدنية		
5	3	2	الرياضيات	علوم الحاسبات والرياضيات	10
737	415	322	المجموع		

*تم الحصول على هذه المعلومات من قسم الدراسات والتخطيط - جامعة ذي قار

عينة البحث (sample Research) :-

هي جزء من المجتمع يتم اختيارها لغرض دراستها والوصول إلى بعض الاستنتاجات عن المجتمع. (الغزوي، 2008، ص182) ، حيث توزعت عينة البحث الكلية على عينة أدوات القياس والتحليل الإحصائي البالغة (400) طالب وطالبة، وعينة الثبات والمكونة من (50) طالباً وطالبة ، وعينة التجربة الاستطلاعية البالغة (30) طالباً وطالبة و عينة التطبيق النهائي والبالغة (250) طالباً وطالبة توزعت حسب الجدول الآتي:

جدول (2) عينة التطبيق النهائي

المجموع	الجنس		الكلية
	اناث	ذكور	
60	30	30	كلية التربية للعلوم الانسانية
60	30	30	كلية التربية للعلوم الصرفة
40	20	20	كلية الاداب
50	25	25	كلية العلوم
20	10	10	التربية البدنية وعلوم الرياضة
20	10	10	الهندسة
250	125	125	المجموع

اداة البحث:

مقياس الكفاح من اجل الدقة:

لغرض قياس مفهوم الكفاح من اجل الدقة قام الباحثان بالاطلاع على الدراسات التي تناولت هذا الموضوع فتبنت مقياس الكفاح من اجل الدقة المعد من قبل (الكردي, 2017) اذ انه مناسب مع التوجه النظري للباحثين , ونظرا لأن المقياس تم اعداده حديثا, ولانه ملائم للعينة التي اختيرها , اذ يتالف المقياس من (60) فقرة موزعة على (5) مجالات وهذه المجالات هي الالتزام, مراجعة النماذج والقواعد, التكرار, تقييم المنتجات, كمال النتائج.

الخصائص السايكومترية للمقياس:-

اولا:- الصدق الظاهري:

ان افضل طريقة للتحقيق من استخراج الصدق الظاهري ، تتمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين للحكم على مدى صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها. (Ebel , 1972 , 555) . وقد قاما الباحثان بعرض فقرات المقياس الكفاح من اجل الدقة والبالغ عدد فقراته (60) فقرة على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، لغرض الحكم

على مدى صلاحية فقرات المقياس ومدى قدرته وصلاحيته على قياس الخاصية التي صممت المقياس لأجلها، وبلغ عدد الخبراء (23) خبيراً.
جدول (3) آراء الخبراء والمحكمين على مقياس الكفاح من اجل الدقة

النسبة المئوية	الغير موافقين	الموافقون	عدد الخبراء	عدد الفقرات	مجالات المقياس
%95	1	22	23	9,8,7,6,5,4,3,2,1	الالتزام
%56	10	13	23	11,10	
%100	-	23	23	11,10,9,8,6,5,4,3,2,1	مراجعة النماذج والقواعد
%91	2	21	23	11,8,7,6,5,3,2,1	التكرار
%60	9	14	23	10,9,4	
%86	3	20	23	11,9,8,7,6,4,3,2,1	تقييم المنتجات
%69	7	16	23	5	
%91	2	21	23	,10,9,8,7,6,5,4,3,2,1 12,11	كمال النتائج

2- صدق البناء:-

يوصف صدق البناء بأنه أكثر أنواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق ، الذي يسمى أحياناً بصدق المفهوم او صدق التكوين الفرضي ، وقد تحققت الباحثة من هذا الافتراض من خلال

استبعاد الفقرات غير المميزة واستبقاء الفقرات المميزة. و قد تحقق الباحثان من صدق البناء عبر استخراج أو الاعتماد على مؤشرات متعددة هي :

أ- القوة التمييزية لفقرات المقياس :-

ويعد استخراج القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها من أهم الخصائص السيكومترية للفقرات في عملية التحليل الإحصائي للفقرات التي يجب التحقق منها في المقياس (الكيسي 2001 : 171) . لذا جرى تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي التي تألفت من (400) طالب وطالبة ، و بعد تحليل الإجابات و حساب الدرجات ، حللت الفقرات إحصائياً لحساب قوتها التمييزية و معاملات صدقها ، فإن من أهم خصائص الفقرات التي ينبغي حسابها في التحليل الإحصائي لها ، هي استخراج قوتها التمييزية و معاملات صدقها .

و فيما يأتي توضيح لإجراءات حساب هذه الخواص :

المجموعتان المتطرفتان: لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفاح من اجل الدقة اتبعنا الباحثان الخطوات الآتية:

1- تطبيق المقياس بعد أن حصل على الصدق الظاهري

2- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة.

3- ترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة،

4- تعيين (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس و(27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا حيث تعطينا هذه النسبة أكبر حجماً وأقصى تمايزاً ممكنين معاً

وبما أن عدد أفراد عينة التحليل بلغ (400) استمارة فإن نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا هي (108) استمارة وعدد استمارات المجموعة الدنيا (108) استمارة أيضاً , وقد أدخلت البيانات بالبرنامج الإحصائي (spss) لإيجاد

القيم التائية (T.test) لغرض التعرف على الفروق في الأوساط الحسابية وكذلك اتجاه المجموعتين العليا والدنيا , وأشارت النتائج إلى أن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية و مميزة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (214) وبذلك ابقيت فقرات استبانة الكفاح من اجل الدقة (50) فقرة والجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4) القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفاح من اجل الدقة

ت	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (1,96) (0,05)
1	العليا	4,620	0,575	4,158	دالة
	الدنيا	4,250	0,725		
2	العليا	4,490	0,618	4,074	دالة
	الدنيا	3,916	0,762		
3	العليا	4,361	0,647	6,097	دالة
	الدنيا	3,740	0,835		
4	العليا	4,398	0,748	5,576	دالة
	الدنيا	3,740	0,970		
5	العليا	4,370	0,731	5,312	دالة
	الدنيا	3,759	0,945		
6	العليا	4,203	0,770	3,568	دالة
	الدنيا	3,787	0,937		
7	العليا	4,138	0,911	4,043	دالة
	الدنيا	3,592	1,068		
8	العليا	4,213	0,875	2,848	دالة
	الدنيا	3,851	0,984		
9	العليا	4,379	0,719	5,971	دالة
	الدنيا	3,620	1,108		
10	العليا	4,416	0,698	6,634	دالة

		1,085	3,592	الدنيا	
دالة	3,868	0,858	4,194	العليا	11
		0,967	3,713	الدنيا	
دالة	4,023	0,876	4,083	العليا	12
		1,044	3,555	الدنيا	
دالة	5,595	0,812	4,222	العليا	13
		1,045	3,509	الدنيا	
دالة	4,934	0,952	4,092	العليا	14
		1,110	3,398	الدنيا	
دالة	4,431	0,809	4,213	العليا	15
		0,965	3,675	الدنيا	
دالة	9,264	0,771	4,148	العليا	16
		1,057	3,611	الدنيا	
دالة	7,377	0,779	4,166	العليا	17
		1,144	3,583	الدنيا	
دالة	5,429	0,829	4,324	العليا	18
		1,083	3,611	الدنيا	
دالة	5,651	0,783	4,175	العليا	19
		1,176	3,407	الدنيا	
دالة	3,163	0,903	4,120	العليا	20
		1,107	3,685	الدنيا	
دالة	5,642	0,770	4,203	العليا	21
		1,063	3,490	الدنيا	
دالة	5,516	0,840	4,203	العليا	22
		1,114	3,463	الدنيا	
دالة	3,772	0,952	4,166	العليا	23
		1,198	3,611	الدنيا	
دالة	4,346	0,833	4,157	العليا	24
		1,146	3,564	الدنيا	
دالة	4,871	0,811	4,296	العليا	25
		1,095	3,657	الدنيا	
دالة	4,631	0,908	4,250	العليا	26

		1,109	3,611	الدنيا	
دالة	7,028	0,712	4,342	العليا	27
		1,169	3,416	الدنيا	
دالة	5,927	0,778	4,463	العليا	28
		0,998	3,740	الدنيا	
دالة	6,206	0,840	4,277	العليا	29
		1,113	3,444	الدنيا	
دالة	6,038	0,887	4,250	العليا	30
		1,044	3,453	الدنيا	
دالة	6,678	0,801	4,259	العليا	31
		1,162	3,351	الدنيا	
دالة	6,186	0,697	4,407	العليا	32
		1,159	3,601	الدنيا	
دالة	4,613	0,815	4,231	العليا	33
		0,976	3,666	الدنيا	
دالة	7,002	0,840	4,324	العليا	34
		1,155	3,361	الدنيا	
دالة	5,365	0,756	4,370	العليا	35
		1,090	3,685	الدنيا	
دالة	4,132	0,827	4,231	العليا	36
		1,125	3,675	الدنيا	
دالة	6,329	0,746	4,388	العليا	37
		1,146	3,555	الدنيا	
دالة	6,030	0,743	4,231	العليا	38
		1,265	3,379	الدنيا	
دالة	7,149	0,688	4,453	العليا	39
		1,171	3,518	الدنيا	
دالة	6,457	0,708	4,388	العليا	40
		1,068	3,592	الدنيا	
دالة	5,253	0,778	4,361	العليا	41
		1,219	3,629	الدنيا	
دالة	4,764	0,873	4,175	العليا	42

		1,187	3,500	الدنيا	
دالة	6,430	0,746	4,388	العليا	43
		1,138	3,546	الدنيا	
دالة	7,149	0,688	4,453	العليا	44
		1,171	3,518	الدنيا	
دالة	6,188	0,782	4,203	العليا	45
		1,141	3,379	الدنيا	
دالة	7,253	0,732	4,349	العليا	46
		1,169	3,416	الدنيا	
دالة	6,062	0,774	4,250	العليا	47
		1,162	3,435	الدنيا	
دالة	6,173	0,633	4,481	العليا	48
		1,145	3,703	الدنيا	
دالة	5,737	0,833	4,425	العليا	49
		1,093	3,666	الدنيا	
دالة	6,119	0,789	4,351	العليا	50
		1,788	3,564	الدنيا	

ب- معاملات الارتباط (الاتساق الداخلي)

3- الثبات :-

ان الثبات يعني دلالة الاختبار على الاداء الفعلي او الاداء الحقيقي للفرد وهذا الاداء الحقيقي يعبر عنه بالدرجة الحقيقية التي يحصل عليها الفرد في اختبار ما , وبمعنى ادق ان درجات الاختبار يجب ان لا تتأثر بالعوامل والظروف الخارجية.(عبد الرحمن,1998:

164)

واستخدم الباحثان طريقتين لحساب الثبات منها طريقة إعادة الاختبار التي تؤثر التجانس الخارجي ، والفاكرونباخ التي تؤثر التجانس الداخلي وهذه الطرق كالاتي:

أ:- طريقة إعادة الاختبار : , اذا بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار(0,84)

ب:-طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفا كرونباخ :

بلغت درجة الثبات المحسوبة بهذه الطريقة بالنسبة لمقياس الكفاح من اجل الدقة (0.83)، وهي قيمة ثبات عالية يمكن الركون إليها.

الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثان وسائل إحصائية متنوعة تبعاً لمتطلبات البحث, إذ أُفيد من الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) في إجراءات البناء وفي تحليل نتائج البحث, باستعمال الوسائل الإحصائية الآتية:

1-الاختبار التائي لعينة واحدة: استُعمل لمعرفة الفرق بين الوسط الحسابي للمقياس والوسط الفرضي لها لدى أفراد عينة البحث الحالي.

2-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: استُعمل لإيجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس البحث بأسلوب العينتين المتطرفتين ولمعرفة دلالة الفروق حسب متغير الجنس (ذكور - اناث) لمتغير البحث (الكفاح من اجل الدقة).

3-معادلة إلفا كرونباخ: استُعمل لحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول: قياس الكفاح من اجل الدقة لدى طلبة الدراسات العليا:-

أظهرت نتائج الهدف الثالث لقياس مستوى الكفاح من اجل الدقة لعينة الدراسة والبالغة (200) طالب وطالبة على وسط حسابي مقداره (203,25)، وبانحراف معياري مقداره (8,59)، في حين أنّ الوسط الفرضي لمقياس الكفاح من اجل الدقة مقداره (150)، ولغرض التعرف على الفرق والدلالة الإحصائية لهذين الواسطين، فقد تم اخاضعهما للاختبار التائي لعينة واحدة ، وجد ان المتوسط الحسابي المتحقق أكبر من المتوسط الفرضي للمقياس، و بفرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (87,63) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية التي مقدارها

(1.96) , وبذلك فإن عينة الدراسة تمتع بكفاح من اجل الدقة عالي والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5) متوسط درجات الكفاح من اجل الدقة لدى طلبة الدراسات العليا و دلالة

الفروق بينها و بين الوسط الفرضي

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية t		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائيا	1,96	87,63	199	8,59	150	203,25	200

تتفق هذه النتائج مع دراسة (الكردي, 2017) وتعزو الباحثة هذه النتائج كون ان العينة وصلت الى مستوى دراسي عالٍ تتطلب منها الدقة والاتقان في العمل الذي يقومون به للوصول الى افضل النتائج من اجل التميز والتفوق , فتراهم يزيدون من العناية والحرفية والمهنية في العمل الذي يقومون به , ويراجعون كل عمل يقومون به مرة تلو الاخرى , اذ يعي المكافحون من اجل الدقة معايير الجودة السائدة في المجال الذي يعملون فيه ويعملون بجهد قدر الامكان للخروج بعمل يتوافق مع هذه المعايير وهذا ما اشار اليه كل من كوستا وكالينك إلى وجود خصائص لدى الطلبة الذين يتميزون بامتلاكهم لعادات العقل(الكفاح من اجل الدقة) التي تجعل منهم طلبة مفكرين أكفاء ، وهذه الخصائص هي : الميول ، والقيمة ، والحساسية الفكرية ، والالتزام ، إن هذه الخصائص تعمل سوية ولا يمكن فصل إحداها عن الأخرى ، فإن ميول الطلبة للتفكير بدقة في المشاكل التي يواجهونها داخل المدرسة وخارجها لا تكفي بدون وجود القيمة ، التي تجعل الطلبة يعرفون بأن هذا هو الوقت المناسب الذي يكون فيه استعمال هذه العادة العقلية مناسباً دون غيرها ، لذا سوف تتشكل

لدى الطلبة قدرة على استعمال السلوكيات الذكية بمستوى عالٍ من المهارة والاتقان والدقة في اعمالهم او اي شيء يتطلب منهم.

الهدف الثاني: التعرف فيما اذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية للكفاح من اجل الدقة لدى طلبة الدراسات العليا تبعا الى متغير النوع الاجتماعي (ذكور - اناث):-

لغرض التعرف على الفروق في الكفاح من اجل الدقة على وفق متغير النوع قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي لعينة الذكور البالغة (100) طالب الذي بلغ (200,90) و بانحراف معياري قدره (9,27) , وحساب الوسط الحسابي لعينة الإناث البالغة (100) طالبة فكان (205,61) و بانحراف معياري (7,15) ، وطبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق ما بين الذكور والإناث ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (4,02) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (198) ، إي يوجد فرق ذات دلالة احصائية في الكفاح من اجل الدقة و لصالح الاناث وكما هو مبين بالجدول(6).

جدول (6) الدلالة الإحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس الكفاح من اجل الدقة وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور - إناث) .

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع الاجتماعي	العينة
	الجدولية	المحسوبة						
0,05								
				9,27	200,90	100	ذكور	200
			198	7,15	205,61	100	اناث	
	1,69	4,02						دال احصائيا

في ضوء تلك النتائج التي تبين ان هناك فروق بين الذكور والاناث في (الكفاح من اجل الدقة) وتفسير هذه النتيجة هو ان الاناث دائما يحبون ان ينجزن اعمالهن بصورة تامة ,

وهذا ما نراه ان اغلب الاناث يحبن الاشياء الكمالية العالية الجودة وفائقة النوعية في اعمالهن, نظرا لاعتبارهن ان هذه الاشياء الكمالية هي التي تعطي للشئ الدقة والتميز من الوصول الى معايير التفوق وتجنب الخطأ او العمل الناقص او غير المتقن, اذ ان اي نقص في العمل يعتبره نقص في ذواتهن , مما يعتبر تعزيزا سلبيا لإكمال العمل على اتم وجه

الاستنتاجات:-

- 1- تمتلك عينة البحث مستوى عاليا من الكفاح من اجل الدقة.
- 2- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الكفاح من اجل الدقة وفق متغير الجنس (ذكور, ناث) ولصالح الاناث.

التوصيات:-

- 1- تنمية دور البيت والمدرسة والجامعة في زرع عادة الكفاح من اجل الدقة من اجل الوصول الى سلم التفوق العلمي الذي يليق بمستوى قدرات الطلبة وامكانياتهم.
- 2- تضمين المناهج التعليمية الجامعية ببعض التطبيقات والانشطة التي تشجع الطلبة على ممارسة عادة الكفاح من اجل الدقة .

المقترحات:-

- 1- الكفاح من اجل الدقة وعلاقته(بالنزاهة الاخلاقية - بنمط الشخصية (A-B)... الخ
- 2- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على شرائح اجتماعية أخرى (كالموظفين ، طلبة الجامعة, ... الخ)

References

المصادر:

- حسام الدين, ليلي عبد السلام (2008), فاعلية استراتيجية البداية- الاستجابة - التقويم في تنمية التحصيل وعادات العقل لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي في

- مادة العلوم , المؤتمر العلمي الثاني عشر التربية العلمية والواقع المجتمعي , جامعة عين شمس.
- حسين, لبنى عبد الاله (2015), العادات الدراسية وعلاقتها بعادات العقل لدى طلبة المرحلة الثانوية, كلية التربية , جامعة البصرة.
- شواهين, خير سليمان (2014), عادات العقل وتصميم المناهج المدرسية : النظرية والتطبيق, ط1, عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع, الاردن.
- عبد الرحمن, سعد (1998), القياس النفسي (النظرية والتطبيق), ط3, دار الفكر العربي, القاهرة.
- العزاوي, رحيم يونس (2008), مقدمة في مناهج البحث العلمي, ط1, دار دجلة للطباعة والنشر, عمان.
- عوض, فؤاد علي فرحان (2013), عادات العقل وعلاقتها بالذكاء المتعدد لدى المراهقين , اطروحة دكتوراه غير منشوره, كلية التربية /ابن رشد , جامعة بغداد.
- الكردي, منى علي عواد(2017), السلوك التوكيدي وعلاقته بالكفاح من اجل الدقة لدى طلبة الجامعة, كلية التربية, جامعة القادسية .
- كوستا , ارثر, وكاليك , بينا(2003), استكشاف وتقصي عادات العقل, ترجمة مدارس الظهران الأهلية , مراجعة وعرض علي عسكر , الدمام , المملكة العربية السعودية .
- محمد ,محمد جاسم , 2005, علم النفس التربوي , ط1, دار الثقافة للنشر والتوزيع , عمان , الأردن .
- الموسوي ,شيماء حسين(2016), عادات العقل وعلاقتها بالتشاؤم الدفاعي لدى تدريسي جامعة بغداد, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية للبنات, جامعة بغداد.
- نوفل, محمد بكر (2010), تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل , ط2, دار المسيرة , عمان, الاردن.
- المصادر الاجنبية:

University of Thi-Qar Journal of Humanities Science

Website: jedh.utq.edu.iq

Email: utjedh@utq.edu.iq

-Costa .L & Kallick .B. (2003), **Discovering and Exploring Habits of mind** , ASCD. Alexandria , Victoria ,USA.

-Costa, A. &Kallick, B. (2000), **Discovering and Exploring Habits of Mind** .ASCD. Alexandria, Victoria USA.

-Ebel , R . L (1972) ,**Essential of Education Measurment** , New Jersey, Printice – Hill.